وأخرج ابن عساكر عن ضمرة بن حبيب قال : قال النبي صلى ا عليه وآله : " ما بعلت النساء عن ولد ينبغي له أن يقول : أنا أفضل من يحيى بن زكريا لم يحك في صدره خطيئة ولم يهم بها " .

وأخرج ابن عساكر عن علي بن أبي طلحة رفعه قال : ما ارتكض في النساء من جنين ينبغي له أن يقول : أنا أفضل من يحيى بن زكريا لأنه لم يحك في صدره خطيئة ولم يهم بها " .

وأخرج عبد الرزاق وأحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن قال : إن عيسى ويحيى التقيا فقال يحيى لعيسى : استغفر لي أنت خير مني فقال له عيسى : بل أنت خير مني سلم ا عليك وسلمت أنا على نفسي فعرف وا فضلها .

وأخرج أحمد وأبو يعلى وابن حبان والطبراني والحاكم والضياء عن أبي سعيد قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة - إلا ابني الخالة - عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا " .

وأخرج الحاكم من طريق سمرة عن كعب قال : كان يحيى لا يقرب النساء ولا يشتهين وكان شابا حسن الوجه لين الجناح قليل الشعر قصير الأصابع طويل الأنف أقرن الحاجبين رقيق الصوت كثير العبادة قويا في الطاعة .

وأخرج البيهقي في الشعب وضعفه وابن عساكر عن أبي بن كعب : سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : " إن من هوان الدنيا على ا أن يحيى بن زكريا قتلته امرأة " .

وأخرج الحاكم عن عبد ا بن الزبير قال : من أنكر البلاء فإني لا أنكره لقد ذكر لي أنما قتل يحيى بن زكريا في زانية .

وأخرج إسحق بن بشر وابن عساكر من طريقه : أنا يعقوب الكوفي عن عمرو بن ميمون عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول ا صلى ا عليه وآله ليلة أسري به رأى زكريا في السماء فسلم عليه فقال له : " يا أبا يحيى خبرني عن قتلك كيف كان ؟ ولم قتلك بنو إسرائيل ؟ قال : يا محمد إن يحيى كان خير أهل زمانه وأجملهم وأصبحهم وجها وكان كما قال ا : سيدا وحصورا وكان لا يحتاج إلى النساء فهويته امرأة ملك بني إسرائيل وكانت بغية فأرسلت إليه وعصمه ا وامتنع يحيى وأبى عليها وأجمعت على قتل يحيى ولهم عيد يجتمعون في كل عام وكانت